[191] الآيات :5-1 الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِى أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَـبَ وَلَمْ يَجْعَل لّهُ عِوَجَا1 قَيّماً لّيُنذِرَ بَأْساً شَدِيداً مّن لّدُنْهُ وَيُبَشّرَ الْمُؤْمِنِينَ الّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّـلِحَـتِ أَنّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً2 مّـكِثِينَ فِيهِ أَبَداً3 وَيُنذِرَ الّذِينَ قَالُوا اتّخَذَ اللّهُ وَلَداً4 مّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْم وَلاَ لأَبَآئِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلاّ كَذِباً5 التّفسير البداية باسم الله، والقرآن: تبدأ سورة الكهف ـ كما في بعض السور الأُخرى ـ بحمد الله، وبما أنّ الحمد يكون لأجل عمل أو صفة معينة مهمّة ومطلوبة، لذا فإِنّ الحمد هُنا لأجل نزول القرآن الخالي مِن كل اعوجاج، فتقول الآية: (الحمدُ لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل لهُ عوجاً). هذا الكتاب هو كتاب ثابت ومحكم ومعتدل ومستقيم، وهو يحفظ المجتمع الإِنساني ويحمي سائر الكتب السماوية.